الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشّعبية

وزارة التّربية الوطنيّة

متوسطة: بن مرزوقة رابح المستوى : الرّابعة المتوسّطة

التّقويم التّكويني الثّاني للثّلاثي الثّاني في مادة اللّغة العربية

السّند:

ما أجمل التّعاون وما أفضل نتائجه ما أروع أن تتعاون النّحلة و الزّهرة كِلتاهما، من أجل صُنع العسل وتقديمه للإنسان شرابا نافعاً لذيذاً حلواً .

عندما تمطر سحابة التّعاون على حقول النّفوس، فإنّ زهور العطاء تنبت في الأكفّ الصّادقة الّتي لا تصافح بعضها بعضا ، وعندما يتعاون القلم مع القرطاس ، فإن الحروف تتراقص من فوق السّطور ، تراقص الفراشات العالقة حول مصابيح الضّياء كلّها ليرسما معا لوحة الجمال و السّلام .

سَكَن التّعاون قلوبَ أبناء أمّة مُخلصة فشيّدوا حضارةً حضارةً عريقةً فوق أرضٍ قاحلة، لا ينبت فيها سوى الشّيح و القيصوم و لا تطير في سمائها إلاّ الغربان و زوابع الغُبار ، وتلك أمّة أخرى مزجَت التّعاون مع الإخلاص ، فقدّمت حضارة تقنية مبهرة ، ومن وسط جزر و أرخبيلات لا حياة فيها إلاّ للأسماك الجائعة ، والقوارب المهترئة ، انطلقت مراكبُها لتحطّ فوق تلال زُحل و صُخور المريخ.

أنّى للقريحة أن تجود بالقريض إذا لم ينبض القلب و تَصْفُ النّفسُ ، و يُحلّقُ الخيال و تتعانق الأفكار مع الأبجدية ؟ أنّى للأسرة أنْ تنجح و تثمر إذا لم يحمِل الأبُ مِعول العَطاء ، و مشعَل التّوجيه ، و تحمل الأمّ قِراب الحنان بيد ، و قراطيس التّربية باليد الأخرى ، و يلبس الأبناء ثياب الطاعة؟.

و لقد همست الشّمس للقمر ، فتبددت ظلمة اللّيل و امتلأت الآفاق حسنا و ضياءً. كم نحن بحاجة إليك؟ ، يا أيّها التّعاون، تحتاجك الحقول القاحلةُ و المدارسُ الحزينة ،و الأُسر المفكّكة، و الأحياء المتنافِرة ،و الدّول المتناحرة ، و الأمم المتباغضة والمتنافسة شوقنا يزداد إليك يوما بعد يوم و حاجتنا مُلِحّة.

هجرتنا ، لأن خلافاتنا و نياتنا و أنانيتنا عكّرت عليك صفواك ونقاءك، هجرتنا لأن غراسَك الطّرية لا تَنبُت في التّربة المَالحة وكواكِبك المُنيرة لا تتألّق في الجوّ الغائِم . أحببناك و بِتنَا نُفتّشُ عنك في كلّ مكان نُنبِش بين سُطور المفكّرين و الشّعراء لنقرأ عنك و إليك ما قاله عنك الشّاعر السّريّ الرّفاء:

إذا العِبء الثّقيلُ تَوَزّعَتْهُ أكُفُّ القَومِ خَفّ على الرِّقَاب .

لا تحزن أيّها التّعاون ، سنزرع بذورك في نفوس أبناءنا ، ونكتب شعارك فوق كُراساتهم البيض ، لعلّ الجيل القادم يعرف قَدرَكَ ، ويُقدّر أثرك ، و يَسعى أنّك الجسر الآمن الّذي يُوصل السّراة إلى مقاصِدهُم.

نقلا عن موسوعة روائع الحكمة د.روحي البعلبكي

القيصوم: نوع من نبات الأرطماسيا من الفصيلة المركبة، قريب من الشّيح كثير في البادية.

الأسئلة:

الوضعية الأولى:

1/ هات فكرة عامة مناسبة للسند.

2/ ماذا يحدث لأبناء الأمّة إن تعاونوا فيما بينهم؟

3/ علّل سبب غياب التّعاون في المجتمع حسب رأي الكاتب.

4/ اشرح ما يلي : تبددت - قاحلة

الوضعية الثانية :

1/ أعرب ما فوق الخط في السند.

2/ املأ الجدول الأتي من السند:

عطف بيان	ممنوعا من الصرف مع ذكر علته .	تمييزا مبينا نوعه .	توكيدا مبينا نوعه

5/ وردت في السند الصّورة البيانيّة الآتية :"همست الشّمس للقمر". اشرحها وبين نوعها و أثرها البلاغي .

6/ أكتب صدر البيت الشّعري الوارد في السّند كتابة عروضيّة.

الوضعية الإدماجية:

السّياق : الحَياة مليئة بالمشقّات و الصّعوبات وهي مطبُوعة بالكدّ و التّعب ، فما أعظَم أن يُسارع المسلِم في مدّ يدّ المساعدة لأخيه.

السّند: قيل : " اجتمُاعُ السّواعِدِ يَبنِي الوَطَنَ و اجتمَاعُ القلُوبِ يُخفِّفُ المِحَنَ ".

التّعليمة : حرِّر نصًا تفسيريًّا من ثلاثة عشر سطرا تُبيِّن فيه حاجة المُجتمع إلى التّضامن و التّعاون بين أفراده و إلى المُسارعة في فعل الخيرات و التّنفِيس عنْ المكرُوبينَ ، موظفا مكتسباتك القبلية.